الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة سعد بن أبي وقاص الابتدائية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21–23 أبريل 2014

SG167-C2-R177

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	سعد بن أبي وقاص الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1996											
الفئة العمرية	6–11 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	1–5			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	611		**الإناث**	–		**المجموع**	611				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	4	4	4	–	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	10 إداريات، و17 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	51											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	204	19	3	56، و6 طلاب من صف الدمج
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات في العام الدراسي الحالي 2014/13: – مديرة مدرسة مساعدة – اختصاصية مركز مصادر التعلم – رئيسة للشئون المالية والإدارية – مشرفتين إداريتين. • تعيينات في العام الدراسي الماضي: – مديرة المدرسة – مرشدة اجتماعية ثالثة.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	–	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	–	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	–	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	–	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّر مستوى أداء المدرسة من المستوى المرضي في المراجعة السابقة في مايو 2010، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث ظهر إنجاز الطلاب فيما يقارب من ثلث الدروس بالمستوى غير الملائم؛ الأمر الذى عكس تدني المهارات الأساسية خاصةً في اللغة الإنجليزية في الحلقتين، ومادتي العلوم، والرياضيات بالحلقة الثانية، وقد ارتبط ذلك بقلة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، والإدارة الصفية غير المنتجة. إضافةً إلى قلة الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب في الدروس، والأنشطة، والواجبات المنزليّة. تُقيِّم المدرسة بعض مشروعاتها وفعالياتها ذاتيًّا، بصورة لا تتسم بالشمولية والدقة، ولا تتم الاستفادة من نتائجه بدرجة كافية في التخطيط لرفع إنجاز الطلاب، وتنمية الوعي والسلوك الإيجابي لديهم. تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي، وتستطلع آراء الطلاب وأولياء أمورهم، وتتابع الحضور المنتظم للطلاب بدرجة مناسبة؛ مما انعكس على رضا الطلاب وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى المرضي في المراجعة السابقة، إلى المستوى غير الملائم، ويعزى ذلك إلى قلّة تركيز تقييمها الذاتي وخطتها الإستراتيجية على أولويات العمل المدرسي المتمثلة في رفع مستوى إنجاز الطلاب خاصةً في الحلقة الثانية، وتنمية الجوانب الشخصية لديهم، والحدّ من المشكلات السلوكية المتعددة التي تشكل تحدّيًا كبيرًا لها، هذا، فضلًا عن عدم التخطيط

لإدخال تحسينات جوهرية للارتقاء بمستوى أدائها العام، إضافةً إلى عدم استقرار القيادة العليا، ونقص القيادة الوسطى في جميع الأقسام الأساسية، باستثناء قسم اللغة العربية، ونظام معلم الفصل؛ مما ترتب عليه تفاوت متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء الهيئة التعليمية، التي تضمّ عددًا من المعلمات الجُدُد اللاتي يُشكِّلن ثلث العدد الإجمالي للمعلمات، مع قلة دافعية بعض منتسباتها؛ الأمر الذي يُنْبِئ عن عدم قدرتها على التحسين والتطوير، إلا بدعم خارجي يدفعها قدمًا لتحقيق رؤيتها.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات أعلى من المتوسط الوطني في اللغة العربية خلال عامي2011 و2012، وفي الرياضيات في عام 2012، إلا أنّها تتراجع بتحقيقهم مستويات ضمن المتوسط الوطني في اللغة العربية، وقريبة جدًّا منه في الرياضيات في عام 2013، وقد توافقت هذه النتائج مع مستويات الطلاب في معظم دروس الحلقة الأولى.

يحقِّق طلاب الحلقة الأولى في الامتحانات المدرسية الخاصة بالفصل الأول من العام الدراسي 2014/13 نسب نجاح مرتفعة تراوحت ما بين 82% و100%، بلغ أعلاها في اللغة الإنجليزية بالصف الثاني، وأقلها في اللغة العربية بالصف الثالث، في حين تراوحت في الحلقة الثانية ما بين 64% و98%، بلغ أعلاها في مادة اللغة الإنجليزية في الصف الرابع، وأقلها في مادة العلوم في الصف الخامس، وعلى الرغم من الارتفاع النسبي لهذه المستويات، وتوافقها مع نسب الإتقان في معظم دروس نظام معلم الفصل، ودروس اللغة العربية في الحلقة الثانية، إلا أنّها تباينت مع مستويات الطلاب المنخفضة في معظم الأعمال الكتابية، وغالبية دروس الحلقة الثانية، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية والعلوم، حيث انخفض الإتقان فيهما لما دون المستوى المتوقع في أكثر من ربع الدروس؛ بسبب قلّة فاعلية طرائق التدريس والتقويم، ومحدودية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب.

يظهر أغلب الطلاب اكتسابًا مرضيًا لمهارات القراءة الجهرية، والتعبيرين الشفهي والكتابي في اللغة العربية، إضافةً إلى المعارف العلمية كمعرفة خواص المواد والتغييرات فيها، إلى جانب إجراء العمليات الحسابية في الحلقة الأولى، والمهارات الهندسية في الحلقة الثانية، في حين ينخفض مستوى اكتساب طلاب الصف الخامس مهارات اللغة الإنجليزية، لاسيما التعبيرين الشفهي والكتابي، مع تدني مستويات طلاب الصف الرابع في المعارف والمفاهيم العلمية؛ نتيجة تدني فاعلية طرائق التدريس.

بمقارنة نتائج الطلاب في الأعوام من 2011 إلى 2013، تبيّن استقرار نسب النجاح عند مستوياتها المرتفعة في معظم المواد الأساسية، باستثناء تراجعها في مادة العلوم في الحلقة الثانية، بما لا يتوافق والتقدم البسيط الذي يحققه الطلاب في غالبية دروس الحلقة الثانية والأعمال التحريرية؛ كنتيجة مباشرة لقلة مراعاة التمايز، ومحدودية الأنشطة الصفية، والواجبات المنزلية التي تتحدى قدراتهم.

يتقدم طلاب صعوبات التعلم بصورةٍ جيدة خارج الصفوف، ويحقق طلاب صف الدمج تقدمًا مناسبًا وفق قدراتهم؛ نتيجة المساندة التعليمية المنتظمة، ويحرز المتفوقون والموهوبون خلال مشاركاتهم الخارجية مراكز متقدمة في بعض المسابقات، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة الرسم، إلا أنّ تقدم طلاب صعوبات التعلم، وذوي التحصيل المتدني لم يكن ملائمًا في معظم الدروس؛ نتيجة قلة المساندة المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم غالبية الطلاب بالحضور المنتظم للمدرسة، ويشاركون بحماس في برامج الطابور الصباحي، ويظهر بعضهم ثقة بأنفسهم خلال تنفيذهم الأنشطة الصفية الجماعية، كما في الدروس الجيدة في الحلقة الأولى، التي اتسمت بفاعلية إستراتيجياتها، بخلاف مشاركاتهم المحدودة في بعض الدروس المرضية، وغير الملائمة التي توظف طرائق تدريس غير شائقة؛ مما قلَّل من دافعيتهم نحو التعلم. تتفاعل شريحة

متوسطة من الطلاب مع الأنشطة اللاصفية المقدمة قبل الطابور الصباحي، أو خلال الفسحة، مثل: دوري كرة القدم، ودكان القراءة، وعزا بعضهم عزوفهم عنها إلى قلة جاذبيتها وتكرارها، وعدم مناسبتها لميول أغلبهم واهتماماتهم. يتاح لفئة قليلة من الطلاب القيام ببعض الأدوار القيادية، كقيادتهم الطابور الصباحي، والمجلس الطلابي، وبعض اللجان كلجنة "النظام" و"فريق الكشافة"، وقيامهم بدورَيْ الممرض الصغير، والمرشد الصغير.

يُظهر غالبية الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، عزز من ذلك مشاركتهم في فعاليات الاحتفالات الوطنية كفعاليتي" لبيك يا وطني" و"وطني جنّة"، إلا أنّ عددًا ملحوظًا من الطلاب أظهروا سلوكًا غير لائق ينمّ عن قلة وعيهم، كالمشاجرات، وإثارة الفوضى، وتلفظهم بالعبارات النابية، فضلًا عن ضرب بعض الطلاب الأكبر سنًّا للطلاب الأصغر سنًّا؛ ممّا أثر سلبًا في شعورهم بالأمن النفسي، إلى جانب عدم محافظتهم على ممتلكات المدرسة، ونظافة مرافقها وساحاتها، كما يتسرب بعضهم في عدد من الدروس؛ مما عرقل سيرها، وقلَّل من إنتاجيتها، فعلى الرغم من تنفيذ المدرسة البرامج المعزِّزة للسلوك كبرنامج "معًا ضدّ العنف"، وتطبيق لائحة الانضباط الطلابي، وتبني مشروع القيم؛ إلا أنّ أثرها لم ينعكس بشكل كافٍ على تعزيز السلوك الإيجابي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلميّة، انعكس بصورةٍ مناسبة في أغلب دروس نظام معلم الفصل، ودروس اللغة العربية في الحلقة الثانية، حيث يوظفن فيها بعض الإستراتيجيات الفاعلة، كطرح "الأسئلة من أجل التعلم"، و"التعلم باللعب"، و"تمثيل الأدوار"، إلى جانب استخدامهن الموارد التعليمية المتاحة فيها بصورةٍ مناسبة، كالسبورة الذكية، والمجسمات، والبطاقات التعليمية، بصورة نجحت في إثارة دافعية الطلاب، وتشجيعهم نحو التعلم، إلا أنّ تطبيق هذه الإستراتيجيات لم يكن فاعلًا فيما يقارب ثلث الدروس،

خاصة دروس اللغة الإنجليزية في الحلقتين، وبعضًا من دروس العلوم والرياضيات في الحلقة الثانية؛ نتيجة تدني إكساب المعلمات المفاهيم والمهارات الأساسية للطلاب، وقلة استثمارهن الوقت في تحقيق أهداف التعلم، حيث الإطالة في مقدمة الدرس، أو السرعة في التنقل بين جزئياته، مع كثرة التوقف عن الشرح لإعطاء تعليمات بغية ضبط سلوكهم؛ لعدم التزامهم بالقوانين الصفية، وافتعال الشجار فيما بينهم؛ مما أدى إلى عدم إنجذابهم للدروس، وأثّر سلبًا في إنتاجيتها.

تُتاح بعض الفرص للطلاب للعمل معًا، إلا أنّها غالبًا ما تفتقر للتعليمات الواضحة، ودقة تحديد الأدوار فيها، وتَرَكّز الدور الرئيس على قائد المجموعة تحديدًا. تُحفِّز معظم المعلمات الطلاب وتشجعهم على التعلم، بعبارات الثناء والهدايا، وتفعيل لوحة "النجوم"، إلا أنّ تأثير ذلك كان لحظيًّا، ولم يكن كافيًا لرفع دافعيتهم نحو التعلم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نظرًا لانخفاض مستوى مهاراتهم الأساسية، وقلة المساندة التعليمية المقدمة لهم.

يُكلَّف الطلاب بواجبات منزلية ذات مستوى موحّد، لا يراعى في معظمها التمايز، وتتفاوت المعلمات في دقة تصحيحها، ومتابعتها اللاحقة للتغذية الراجعة. تتنوع أساليب التقويم من أجل التعلم في الدروس الجيدة، بين التقويمات التحريرية، والشفهية الفردية والجماعية، ويُستفاد من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة، بخلاف الدروس الأخرى التي افتقرت إلى ذلك التنوع، وتركزت على توجيه الأسئلة الشفهية، الجماعية المباشرة التي لا تكشف بدقة مستويات الفهم، إلى جانب تركيزها على أسئلة التذكر، والاسترجاع، حيث لا يتم تحدي قدرات الطلاب بشكلٍ كافٍ، ولا يتم تشجيعهم على طرح الأسئلة، أو استثارتهم نحو التعلم والتفكير، إلا في عدد قليل من الدروس، كتوقعهم أحداث قصة مسموعة وتنبئهم بخاتمتها في بعض دروس نظام معلم الفصل، إضافة إلى تنمية مهارات الاستنتاج في قلة من دروس العلوم والرياضيات في الحلقة الثانية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُثرَى المنهج ببعض الأنشطة اللاصفية، التي تتلاءم واهتمامات أغلب الطلاب، كأنشطة الفسحة وفعالياتها الترفيهية، والثقافية، وفعاليات ما قبل الطابور، مثل: "دكان القراءة"، إلا أنّ قلة عددها وتكرارها، وعدم تحدّيها لقدرات الطلاب؛ قلَّل من إقبال الطلاب عليها. تُلبّى الاحتياجات التعليمية لطلاب صعوبات التعلّم والنطق خلال برنامج التربية الخاصة، وبمشاركتهم في بعض المسابقات والفعاليات كفعالية "أنا أستطيع"، إلا أنّ البرامج المقدّمة للطلاب المتفوقين والموهوبين اقتصرت على مشاركة عدد قليل منهم في تقديم برامج الإذاعة المدرسية، ومسرحة بعض المواقف التعليمية، ومشاركتهم في بعض المسابقات الفنية والرياضية والثقافية كمسابقتي "الرسم" و"أمير الإعراب"، كما أنّ البرامج العلاجية لذوي التحصيل المتدنّي لم تكن كافية، وليست بالمستوى الذي يلبي احتياجاتهم التعليمية.

تُحلَّل بعض المناهج الدراسية كمنهجَي: العلوم، والرياضيات، وتُدعَم ببعض المذكرات والملخصات التي لم تكن كافية لتلبية الاحتياجات المتغيرة للطلاب. ويتمّ الربط بين المواد بدرجة مناسبة في غالبية دروس الحلقة الأولى، كربط درس القوة والحركة بوسائل المواصلات في مادة الاجتماعيات، إلا أنّ طريقة تقديم المنهج وتعزيزه فيما يزيد عن ثلث الدروس، وبعض الأنشطة اللاصفية لم تسهم في تمكين الطلاب بدرجة كافية من اكتساب المهارات الأساسية والحياتية التي تعدّهم للمرحلة التالية من التعليم، كمهارات الحاسوب، وتوظيف المراجع ودوائر المعارف في إعداد البحوث العلمية.

يُعزَّز الحسّ الوطني لدى الطلاب بمشاركتهم في الاحتفالات الوطنية، كفعالية "لبيك يا وطني"، وتثرى البيئة المدرسية بالجداريات التراثية كجدارية الحرف الشعبية، واللوحات والوسائل التعليمية المعززة للمناهج والقيم، وتزدان الممرات والصفوف ببعض أعمال الطلاب، إلا أنّ تأثيرها في تنمية الخبرات التعليمية، وتنمية فهم الطلاب للحقوق والواجبات كان محدودًا، شهد على ذلك تصرفاتهم غير الواعية خلال الدروس، والفسحة، وعند انصرافهم من المدرسة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طلابها الجُدُد بداية العام الدراسي بتنفيذها أسبوع تهيئة، يتضمن برامج إرشادية وتعريفية بمرافق المدرسة وأنظمتها؛ مما سهَّل استقرارهم، وتنظم زيارات لطلاب الصف الثالث إلى صفوف الرابع، إلى جانب تقديم الحصص الإرشادية لطلاب الصف الخامس، وتنظيم زيارات ميدانية للمدارس التي سيلتحقون بها؛ لإعدادهم للمرحلة التالية من التعليم.

تُلبّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب بتقديم المعونات المادية، والدعم المعنوي لذوي الظروف الأسرية والصحية الخاصة، وتُساند طلاب صعوبات التعلم بتشخيص كفاياتهم غير المتقنة، وتلبيها بالأنشطة المناسبة، كما تدعم طلاب صفّ الدمج، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير الموارد البشرية والمصادر التعليمية المناسبة، كتوفير جهاز تكبير لذوي الإعاقة البصرية الشديدة؛ مما انعكس إيجابًا على تقدمهم، بخلاف المساندة المحدودة المقدمة للطلاب المتفوقين والموهوبين التي اقتصرت على مشاركتهم في بعض المسابقات والأنشطة الرياضية والفنية، فيما كانت حصص التقوية محدودة الفاعلية في مساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ ممّا أثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي.

تُرصد المخالفات السلوكيّة للطلاب، وتقدم جلسات النصح والإرشاد الفردية والجماعية وبرامج تعزيز السلوك الإيجابي، مثل: "أسابيع القيم" و"غايتنا رضاكم"، إلا أنّ أثرها كان محدودًا في معالجة المشكلات السلوكية الحادة كالعنف والضرب، حيث أبدى بعض الطلاب وأولياء الأمور قلقهم من تزايد نسبة السلوك العدواني، وعدم صرامة الإجراءات المتخذة من قبل المدرسة.

يُحاط أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم عبر قنوات متعددة، مثل: الرسائل النصية، والساعات المكتبية، وتوفر المدرسة بيئة صحية آمنة لمنتسبيها بتقييمها المخاطر، والتدريب على عملية الإخلاء، وتوفير الخدمات التمريضية بمعاونة لجنة "المسعف الصغير"، وإقامة فعاليات صحيّة كاليوم الصحي؛ مما أهّلها للحصول على المستوى الفضي كمدرسة معززة للصحة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُركِّز رؤية المدرسة التشاركية على الارتقاء بالمخرجات، وتعزيز المواطنة، إلا أنّها لم تترجم عمليًّا بدرجة كافية في جوانب العمل المدرسي، لا سيما المتعلقة بسلوك الطلاب، وجودة عمليتي التعليم والتعلم. تُقيِّم المدرسة واقعها، وبعض فعالياتها وفق معايير المدرسة البحرينية المتميزة، إلا أنّ تقييمها لا يتسم بالشمولية، مع تفاوت دقته في تحديد أولويات التطوير والتحسين، وعلى الرغم من امتلاكها خطة إستراتيجية، إلا أنّها عامة ولا تسلط الضوء بدرجة كبيرة على القضايا الأبرز في المدرسة، كتدني مستويات الطلاب في بعض المواد، وانخفاض وعي الطلاب وسلوكهم غير المقبول، فضلًا عن تفاوت الأقسام في تنفيذ بنودها؛ لتفاوت أداء القيادة الوسطى وغيابها في أقسام: اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم؛ كلّ ذلك أثّر سلبًا في الأداء العام للمدرسة.

تُوطِّد المدرسة العلاقات بين منتسباتها بتشجيعهن ماديًّا ومعنويًّا، وتُكرّم المتميزات منهن بتفعيل لوحة "سعد تواصل وعطاء"، إضافة إلى تفويضها الصلاحيات وفق الكفاءات، كتحديد منسقتين لقسمي اللغة الإنجليزية، والرياضيات للقيام بمهام المعلمتين الأوليين؛ الأمر الذي ساهم في رفع نسبة رضاهن الوظيفي. تُشخَّص الاحتياجات التدريبية لمنتسبات المدرسة، وتُنظِّم لجنة التوطين والتدريب الداخلية الورش التدريبية لرفع الكفاءة المهنية للمعلمات كورشتي: "الإدارة الصفية"، و"الكاميرا الوثائقية"، فضلًا عن التوأمة المهنية بين الأقسام عبر الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية مع المدارس الأخرى بتنفيذ مشروع "عطاء بلا حدود"؛ إلا أنّ تلك البرامج والورش تحتاج إلى مزيدٍ من المتابعة لمعرفة أثرها على تعلم الطلاب ومستوى إنجازهم الأكاديمي، حيث ظهر التدني واضحًا في عدد غير قليل من الدروس، خاصة فيما يرتبط بالإدارة الصفية، وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم.

تُوظِّف المدرسة مرافقها ومصادرها التعليمية بصورة مناسبة، كمركز مصادر التعلم، وتستثمر مواردها التعليمية، كالسبورات الذكية، خاصة في صفوف الحلقة الأولى، إلا أنّ أثر توظيفها لم يساهم بصورة

ملائمة في خدمة العملية التعليمية. تُعزِّز المدرسة الشراكة المجتمعية بصورة مناسبة بتعاونها مع قوة دفاع البحرين؛ للمشاركة في فعالية "لبيك يا وطني"، وبعض المستشفيات؛ لتقديم المحاضرات والبرامج الصحية. كما تستطلع آراء الطلاب وأولياء أمورهم في بعض جوانب العمل المدرسي عبر استمارات الرضا، وتفعيل مجلسي الطلاب والآباء، وتستجيب لبعض مقترحاتهم وفقًا للإمكانات المتاحة، كاستجابتها لمقترح الطلاب بتنفيذ الأنشطة الرياضية، وإضافة بعض الملحوظات في النشرة الأسبوعية نزولًا عند رغبة أولياء الأمور. تتعاون المدرسة مع فريق التحسين الخارجي خلال زياراته التقييمية لمختلف جوانب العمل، والمنفذة تحت مسمى "يوم في حياة سعد"، إلا أنّ هذا التعاون لم يثمر بدرجة كبيرة في تحسين مجالات العمل المدرسي، لا سيما تحسين سلوك الطلاب، وإنجازهم الأكاديمي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي، وسعيها للحصول على آراء الطلاب وأولياء أمورهم
- انتظام معظم الطلاب بالحضور إلى المدرسة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- توفير دعم خارجي فوري؛ لضمان التحسين بالمدرسة، وسدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات للغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات
- تنمية الوعي والسلوك الإيجابي لدى الطلاب، واتخاذ الإجراءات الفاعلة تجاه السلوك غير المقبول
- تطوير عمليات القيادة والإدارة بالمدرسة، بحيث تشمل:
  - إعادة التقييم الذاتي للمدرسة، بحيث يكون شاملًا ودقيقًا، والاستفادة من نتائجه في التخطيط؛ لرفع الأداء العام للمدرسة، خاصة فيما يرتبط بإنجاز الطلاب، وتنمية تطورهم الشخصي
  - متابعة دقيقة لأثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات؛ وانعكاسها المباشر على مستوى أدائهن.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم بتوظيف إستراتيجيات فاعلة تركز على:
  - تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب خاصةً في اللغة الإنجليزية بالحلقتين، ومادتي العلوم والرياضيات بالحلقة الثانية
  - توظيف التقويم، والاستفادة من نتائجه في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب في الدروس، والأنشطة، والواجبات المنزليّة
  - الإدارة الصفية الفاعلة والمنتجة.